

Distr.
LIMITEDUN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA

المجلس

E/ESCWA/HS/2000/3
28 July 2000
ORIGINAL: ARABIC

- 3 - 01 - 001

الاقتصادي والاجتماعي

LIBRARY & DOCUMENT SECTION

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

تقرير

اجتماع فريق خبراء حول الإدارة الحضرية: متابعة الاستراتيجيات
الوطنية في الدول الأعضاء في الإسكوا
منتدى البيئة الحضرية الثاني للدول العربية ١٩٩٩
دبي، ٨-١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٤-١	مقدمة- الخلفية الموضوعية والأبعاد الاستراتيجية.....
		أولاً- مسارات منتدى البيئة الحضرية الثاني للدول العربية ١٩٩٩، واجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية: متابعة الاستراتيجيات الوطنية في الدول الأعضاء في الإسكوا.....
٢	٦-٥	
٣	٧	ثانياً- أبعاد وأهداف اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية.....
٣	١٢-٨	ثالثاً- الإعداد والبرنامج الزمني.....
٤	٣١-١٣	رابعاً- مضمون الأبحاث وأبرز الطروحات.....
		خامساً- توصيات اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية في الدول الأعضاء في الإسكوا.....
٩	٣٣-٣٢	
		سادساً- تقييم اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية في الدول الأعضاء في الإسكوا.....
١٢	٣٧-٣٤	

المرفقات

١٤	المرفق الأول- قائمة بأسماء المشاركين.....
١٨	المرفق الثاني- تنظيم أعمال المسارين.....
٢٢	المرفق الثالث- قائمة بالأبحاث المقدمة من قسم المستوطنات البشرية.....

مقدمة - الخلفية الموضوعية والأبعاد الاستراتيجية

١- انبثقت سلسلة المنتديات البيئية الحضرية عن المنتدى العالمي للبيئة، بهدف تبادل الخبرات ودعم التنسيق والتّمكن من إحراز تقدم نوعي في مضمار تحسين السياسات البيئية الحضرية على مستويات عدة، محلية ووطنية وإقليمية.

٢- ويأتي ثاني منتديات البيئة الحضرية للدول العربية بعد عام ونصف عام من انعقاد المنتدى البيئي الأول للدول العربية الذي انعقد في الإسماعيلية - مصر في أيار/مايو ١٩٩٨، وقام بتنظيمه مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، بالاشتراك مع برنامج المدن المستدامة وبرنامج محافظة الإسماعيلية المستدامة.

٣- وينضم ثاني منتديات البيئة الحضرية للدول العربية، المنعقد في دبي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، إلى سلسلة المنتديات العالمية للبيئة الحضرية التي نظمها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في شنغهاي (الصين) وموسكو (روسيا) في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨ على التوالي.

٤- وكان لإعلان دبي لنقل أفضل الممارسات أكبر الأثر في دعم المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية المتمثلة في تنظيم المنتديات البيئية الحضرية العربية، وتعزيز أهمية تبادل الخبرات لأفضل الممارسات الهادفة إلى تحسين البيئة المعيشية في المستوطنات البشرية على أساس الشراكات الدينامية. ولقد تمثّل هذا الدعم في استضافة بلدية دبي (الإمارات العربية المتحدة) لأعمال هذا المنتدى، وتقديم الموارد والتسهيلات الكفيلة بإنجاح مساراته.

أولاً- مسارات منتدى البيئة الحضرية الثاني للدول العربية ١٩٩٩، واجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية: متابعة الاستراتيجيات الوطنية في الدول الأعضاء في الإسكوا

٥- قام قسم المستوطنات البشرية في شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها في الإسكوا بوضع مقترح لعمل مشترك على المستوى الإقليمي، ضمن إطار برنامج تحسين المستوى النوعي للحياة في المستوطنات البشرية، لتعزيز دوره كشريك مؤسس مع شركاء منتدى البيئة الحضرية للدول العربية. وتمثّلت باكورة نشاطاته في الدعوة إلى تأسيس الشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية العاملة في المنطقة العربية، حيث انعقد الاجتماع الأول بهذا الشأن في مؤتمر متابعة أعمال الموئل الثاني في بيروت (مقر الإسكوا) في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

٦- وكان لهذا الطرح أثر هام في صياغة توجهات مسارات منتدى البيئة الحضرية الثاني للدول العربية ١٩٩٩. وقد تضمن مسارين أساسيين:

(أ) المسار الأول: اجتماع فريق خبراء حول الإدارة الحضرية: متابعة الاستراتيجيات الوطنية في الدول الأعضاء في الإسكوا؛

(ب) المسار الثاني: الاجتماع الثاني للشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية للتعرف على أفضل الممارسات ونقلها.

ثانياً- أبعاد وأهداف اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية

٧- هدَفَ اجتماع فريق الخبراء المنعقد في دبي بتاريخ ٨-١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ إلى:

- (أ) تسليط الضوء على التحديات التي تواجهها المستوطنات البشرية في المنطقة العربية في المجالات البيئية والاقتصادية والاجتماعية والسكانية؛
- (ب) إيضاح الصلة الوثيقة التي تربط خطة العمل الشاملة والطموحة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية بالتنمية المستدامة، بهدف الحد من تدهور الأوضاع البيئية في المدن والأرياف؛
- (ج) التصدي للمخاطر التي تعترض المدن وتطورها، وفي مقدمتها تلك الناجمة عن تجاوز الانتهاكات البيئية المتفاقمة لحدود الإشكالية البيئية، واعتبارها تهديداً يومية يطل أهداف التنمية الحضرية المستدامة؛
- (د) تعزيز الإدارة الحضرية باعتبارها نظاماً متكاملًا ومتعدد الأبعاد يتيح تضافر الطاقات البشرية والتقنية، وعلى رأسها تقنيات المعلوماتية، لتحقيق الاستثمار السليم للموارد البيئية وتفاذي تجاوز الطاقات الاستيعابية للمدن، وذلك من خلال التطبيق المتكامل لأنظمة الإدارة الحضرية في المستوطنات البشرية في المنطقة العربية؛
- (هـ) تطبيق نظم الإدارة الحضرية، انطلاقاً من مبادئ الحكم السليم التي توفر من خلال القاعدة المعرفية لمجتمع المدينة الأرضية الصلبة لمفاهيم الشراكة، والتي تساهم في تقريب احتياجات المجتمع المحلي وطموحاته من الحلول والمعالجات السليمة، مدعمة بذلك دور السلطات المحلية؛
- (و) إبراز الدور الأساسي للمركزية في الإدارة الحضرية للمستوطنات البشرية، على أساس اعتبار البلديات الأنظمة الأكثر نجاحاً في التوصل إلى نمو بيئي متوازن وتنمية حضرية مستدامة، وذلك لكون البلديات الشريك الأكثر قابلية للاهتمام المباشر بالحد من أزمة البيئة الحضرية المتفاقمة، إضافة إلى أن البلديات تمثل الهياكل الإدارية الأكثر دراية بخطورة تجاوز المدن لطاقاتها الإنتاجية والاستيعابية، نظراً للارتداد المباشر لهذه التجاوزات ميدانياً على الصعد السكانية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية؛
- (ز) تفعيل أسس الإدارة الحضرية من خلال البحث في التنظيم العلمي والتقني للعلاقة القائمة بين قضايا البيئة والتحضر، والتأكيد على أهمية شبكات الاتصال والمعلومات وعلى دور المؤشرات الحضرية والقاعدة المعرفية لواقع المدن في هذا المضمار، بهدف تمكين السلطات المحلية، والشركاء التنمويين الممثلين لفعاليات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، من العمل المشترك إلى جانب السلطات المركزية، بغية الوصول إلى تصور موحد إزاء قضايا التنمية المستدامة والمستوطنات البشرية، محلياً ووطنياً.

ثالثاً- الإعداد والبرنامج الزمني

٨- شارك في تنظيم منتدى البيئة الحضرية الثاني للدول العربية ١٩٩٩، مركز المستوطنات البشرية (الموئل)، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري)، وبلدية دبي - الإمارات العربية المتحدة، ومنظمة المدن العربية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

٩- ودامت أعمال المنتدى بمساريه ثلاثة أيام متتالية، تلازم فيها مسار اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية في الدول الأعضاء في الإسكوا، مع مسار الشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية.

الشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية

١٠- قام قسم المستوطنات البشرية بإعداد وتنظيم اجتماع لفريق خبراء حول الإدارة الحضرية، والمشاركة في تنظيم أعمال المنتدى، بينما قام مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري) بإعداد وتنظيم المسار الثاني، إضافة إلى القيام بدور أمانة المنتدى.

١١- واجتمع المساران خلال اليوم الأول الذي تضمن الجلسة الافتتاحية التي ألقى فيها ممثلو شركاء المنتدى الكلمات الافتتاحية، وكان في مقدمتها كلمة السيد قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي نيابة عن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم رئيس بلدية دبي، تلتها كلمات السيد كمال ثابت مدير مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي، والسيد أنطوان حداد نيابة عن الدكتور حازم البيلاوي الأمين التنفيذي للإسكوا، والسيد وداد السويح الأمين العام للمجلس العالمي للمدن والسلطات المحلية. ثم عُرض المشروعان الفائزان بجائزة دبي الدولية في العالم العربي، فكانا على التوالي: أغادير (المغرب) لعام ١٩٩٦ والقاهرة (مصر) لعام ١٩٩٨. كما قدم رئيس قسم المستوطنات البشرية بحثاً حول قضايا الإدارة الحضرية: منظور إقليمي لمنطقة الإسكوا.

١٢- وقام كل من المسارين باستعراض ورقات العمل المتخصصة بشكل مستقل، بينما كانا يجتمعان في لقاعين يومياً، لضمان التجانس وتبادل الأفكار والتعاون والدعم المتبادل، ولمناقشة الأهداف المشتركة والنتائج والتوصيات الفرعية، على أن تعد للتداول المبدئي والمناقشة والتصديق في اليوم الثالث.

رابعاً- مضمون الأبحاث وأبرز الطروحات

ألف- المسار الأول: اجتماع فريق خبراء حول الإدارة الحضرية: متابعة الاستراتيجيات الوطنية في الدول الأعضاء في الإسكوا

١- المحور الأول: قضايا الإدارة الحضرية : منظور إقليمي عام لمنطقة الإسكوا

١٣- تناول البحث المقدم حول قضايا الإدارة الحضرية: منظور إقليمي عام لمنطقة الإسكوا، واقع التنمية الحضرية في منطقة غربي آسيا، والتحديات التي تواجه المدن في نهاية القرن العشرين. وأوضح البحث الدور المتعاظم لمفهوم الإدارة الحضرية عامة ونشاط برنامج الأمم المتحدة للإدارة الحضرية الذي وُضع عام ١٩٨٦ بالتنسيق والتعاون فيما بين البنك الدولي ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما أشار البحث إلى المنعطف الأساسي الذي تولد نتيجة تحفيز السلطات المركزية على مواجهة تحديات المدن من خلال آلية الإدارة الحضرية التي سلطت الضوء على دور السلطات المحلية. كما استعرض البحث تعددية القطاعات المتخصصة المساهمة في تكوين عناصر الإدارة الحضرية التي تتطرق للعديد من أوجه التنمية الحضرية - كقطاع الإسكان والبنى التحتية والشبكات الأساسية والخدمات الحضرية من جهة، ومن جهة أخرى آليات وأساليب الإدارة المتخصصة التي تشمل التقنيات ومصادر التمويل ونظم المعلوماتية، فضلاً عن الدور الأساسي لمفهوم الشراكات والتمكين الذي يعزز نجاح الإدارة الحضرية المتكاملة في تحسين المستوى النوعي للحياة والمحافظة على البيئة الحضرية.

(أ) البحث الأول: البيئة والإدارة الحضرية: منظور إقليمي لمنطقة الإسكوا

١٤- رصد البحث العوامل المتعددة التي تتفاعل مع أوجه دمج البعد البيئي في الإدارة الحضرية من خلال منهجية محددة طرحت للنقاش عبر مسارين متناظرين: مسار الركائز البيئية للإدارة الحضرية، ومسار المعوقات البيئية وتحديات الإدارة الحضرية. وأبرز البحث حجم الجهود المتبقية لوضع أهداف الركائز البيئية للإدارة الحضرية موضع التنفيذ، وهي تحديداً: السياسات والإستراتيجيات البيئية، وكذلك التشريعات والقوانين البيئية والقدرات المؤسسية البيئية، وأهداف تخطيط التنمية الحضرية. كما سعى إلى إبراز أهمية الإدارة الحضرية ومسؤولياتها ودورها الفاعل في تعزيز الجهود على المسارين آفني الذكر للتصدي للإشكالية البيئية التي تواجهها المدن والحوضر العربية اليوم. كما سلطت منهجية البحث الضوء على أحد جوانب الخلل الهامة في قضايا البيئة وعلاقتها بالإدارة الحضرية، وهو خلل ينضوي إليه العديد من الميادين الجدلية، ويتمثل في اتساع الهوة الفاصلة ما بين الخلفية المفاهيمية البيئية والواقع البيئي الميداني في المدن والحوضر، حيث نجد، في العديد من دول منطقة الإسكوا، أن النتائج الميدانية تأتي على مستوى عال من الفعالية وعلى قدر واضح من الإنجاز، دونما أي ارتداد مباشر وإيجابي وصريح على مستوى التخطيط الإستراتيجي والإدارة المحلية وتفعيل آليات الشراكات. وأبرز البحث أهمية الحقل التجريبي ودراسات الحالة من خلال ما يطرحه إعلان دبي لأفضل الممارسات في مجال الإدارة الحضرية والتنمية الحضرية، والذي يعتبر الخيار الأمثل الساعي إلى تقليص الهوة الفاصلة ما بين النظرية والتنفيذ من جهة، والتشريع والممارسة من جهة أخرى، وكذلك الأسلوب الفعال والمُميز لفهم وإدراك جديد للإشكالية البيئية، الذي يطمح إلى تقديم الحلول التي تنبع من البيئة وتعود بالنفع على البيئة نفسها. كما تعرض البحث للدور الرئيسي الذي تقوم به الفعاليات البيئية، سواء المركزية الحكومية، أو المجتمعية المدنية، في مجال التخلص من النفايات المتولدة عن البيئة الحضرية، وذلك عبر استعراض التجربة النموذجية لبلدية الكويت وللنظام المتكامل لإدارة نفايات الكويت، الذي اعتبره البحث الخطوة الأولى في سلسلة التجارب الناجحة في هذا المضمار على المستوى العربي، وإحدى التجارب السبّاقة المرشحة لجائزة أفضل الممارسات من خلال برنامج عمل إعلان دبي.

(ب) البحث الثاني: نظام المعلومات الحضري: نحو آلية إدارة حضرية أكثر شفافية وإنتاجية ومساءلة

١٥- تطرق البحث إلى آلية التعاون ما بين الأطراف المشاركة في إنشاء قاعدة المعلومات وآليات بناء القدرات على المستوى المحلي والوطني، وضرورة جمع وتوثيق المعلومات والتدقيق فيها والتحقق من مصداقيتها ومرجعيتها، إضافة إلى تعزيز دور البلديات كشريك رئيسي في إعداد آليات التعاون وتغطية الجوانب التقنية. كما أشار إلى مقترحات عدة لإشراك المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية المعنية في هذا الإطار. كما عرف الباحث المرصد الحضري بأنه آلية تحكم في الإدارة الحضرية وأداة لتحليل الظواهر الحضرية في المدن على أساس قاعدة معلومات محلية ووطنية وإقليمية وعالمية. واستعرض الباحث فكرة المشروع وتطورها وأفاق توسعها، كما أشار بالتحديد إلى دور المؤشرات الحضرية التي تعتبر قاعدة أساسية على مستوى المنهجية والتطبيق، وكذلك أداة مساعدة للتمكين من اتخاذ القرار السليم في التنمية الحضرية المستدامة والإدارة الحضرية المتكاملة. واستند الباحث إلى بعض الأمثلة التطبيقية الرائدة، ومنها تجربة المرصد الحضري في مدينة لاهور الهندية. كما أشار إلى الدور الرئيسي للتدريب الفني في هذا المضمار، وإلى الدور الأكبر الذي قامت به الإسكوا من خلال البرنامج التدريبي الذي نظمه قسم المستوطنات البشرية، حيث كانت الأولى في تنظيم هذا النوع من التدريب الذي شارك فيه ممثلون عن السلطات المركزية والمحلية على المستوى الوطني، وكذلك ممثلون عن مراكز الأبحاث والدراسات العاملة في هذا المجال، إلى جانب الاختصاصيين في الإسكوا.

(ج) البحث الثالث: إدارة العشوائيات: المستوطنات اللاقانونية بمنطقة بغداد، السياسات والإجراءات الحكومية، دراسة حالة - العراق

١٦- تناول البحث عملية التحضر السريعة التي شهدتها العراق منذ منتصف القرن العشرين نتيجة لزيادة الموارد الاقتصادية والأوضاع السائدة في الأرياف، حيث وصلت نسبة سكان الحضر إلى ٧١ ٥ في المائة من سكان العراق في عام ١٩٩٤، بعد أن كانت هذه النسبة تشكل ٣٣ ٦ في المائة في عام ١٩٤٧، ودور العاصمة بغداد، وهي المدينة الوحيدة في العراق التي يزيد عدد سكانها على المليون نسمة، والمركز الأهم من النواحي السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والإعلامية. وقد استقطبت أكثر من ٧٨ في المائة من عدد المهاجرين لغاية عام ١٩٧٠، ولا تزال تشكل، من بين مدن العراق، المركز الأقوى نفوذاً وتأثيراً، من حيث الهجرة إليها ونشوء ظاهرة الاستيطان اللاقانوني. كما سلط البحث الضوء على التجربة العراقية في التعامل مع هذه الظاهرة والحد من انتشارها من خلال السياسات والقوانين والتشريعات، وذلك ضمن ثلاث مراحل رئيسية: المرحلة الأولى لغاية عام ١٩٦٨، حيث شكلت الهجرة الريفية الأسباب والعوامل لهذا النمط من الاستيطان، وشكلت الفترة ما بين ١٩٧٠-١٩٨٣ مرحلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في القطر وارتفاع مستويات الدخل، مما انعكس إيجاباً على حفظ معدلات الهجرة وتغيير اتجاهها من بغداد إلى المراكز الحضرية الأقل حجماً، والفترة ما بعد عام ١٩٨٣ حيث كان للحرب العراقية-الإيرانية واستمرار الحصار الظالم المفروض على العراق تأثير كبير على خفض معدلات الدخل، وانحسار فرص العمل، وتدهور الخدمات، وبالتالي عودة ظهور المستوطنات اللاقانونية ضمن النسيج الحضري لمدينة بغداد.

١٧- كما أشار البحث إلى أن توفر الموارد المالية في العراق أتاح للسلطات المحلية اتخاذ العديد من التدابير والإجراءات التي تمثلت أساساً في تحويل الاستيطان من لاقانوني إلى قانوني، من خلال تهيئة مواقع بديلة مخططة ومجهزة بخدمات البنى الأساسية، وإعطاء أولوية للمتجاوزين في الحصول على الدعم الحكومي (الأرض والمواد البنائية والدعم المالي)، ومن ثم إزالة أحياء المتجاوزين لكونها تقتصر على الشواطئ الصحية والفنية، وباعتبارها مؤشراً لانتشار ظاهرة الفقر في كيان المدينة الحضري.

١٨- وأوضح البحث أساليب الحد من ظاهرة الاستيطان اللاقانوني، ونجاح التدابير والإجراءات التي تتخذها السلطات المحلية وارتباطها بواقع الظروف الراهنة. كما أوضح التحديات التي تعيق الدولة عن تنفيذ برامج التنمية التي رسمتها خلال الفترة ١٩٦٨-١٩٨٣ وفق استراتيجية التخطيط الشامل إقليمياً ومحلياً، وصعوبة التركيز على تطوير المناطق الريفية وانعاش المراكز الحضرية.

(د) البحث الرابع: التنمية والانتماء - حول الإدارة العمرانية والاستراتيجية البيئية في الوطن العربي - دراسة حالة - الجمهورية العربية السورية

١٩- أثار البحث واقع تحديات العولمة التي تشكل الحد الفاصل بين ممارسات القرن الماضي ومشارف الألفية الثالثة في كافة المجالات التنموية، وفي مناخ عالمي يسوده عدم التكافؤ في فرص التنمية المستدامة، وذلك من خلال إلقاء الضوء على أهمية مفاهيم التمكين من تطبيق خطط التنمية العمرانية المستدامة بالتنسيق مع الإستراتيجيات البيئية، انطلاقاً من الترابط أو التشابك بين البيئة ومجالات الممارسات التنموية.

٢٠- كما تناول البحث تشابك العديد من الأبعاد في قضية الانتماء التي تشعبت بدورها مع تشعب مجالات اهتمامات البشر أفراداً ومجموعات وشعوباً، وفي مقدمتها الانتقال من الريف (أو البداوة) إلى الحضر (أو التمدن) الذي يسود العالم العربي.

٢١- ويخلص البحث إلى أهمية الوعي بخطورة التحدي المصيري الذي يواجه حركة التنمية في الوطن العربي في عصر العولمة والاقتصاد الحر، مما يتطلب أولاً، تحديد الانتماء الواعي لكيان ما يمثل مقومات الوطن العربي الطبيعية والبشرية، وخلق قاعدة معرفية صلبة تشمل واقعه الحالي وخلفيته الحضارية والدروس المستفادة منها، بهدف الانطلاق لوضع أسس التنمية المستدامة التي تبدأ بإدارة الأرض ومواردها وتصب في الإدارة العمرانية الحضرية. كما شدد البحث على ضرورة تفعيل التمكين الإيجابي الذي يتيح التطبيق الفعلي على المستويين الوطني والمحلي والمشاركة الشاملة، حيث أن الحلول الجزئية والمحلية لم تعد تكفي، بل أصبح الأمر يتطلب توفير خطط استراتيجية شاملة تعتمد على عوامل التمكين الإيجابي للتطبيق الفعلي على المستويات الوطنية المحلية، وأهمها المشاركة الشاملة، وذلك للتصدي لمفهوم مجازي لغلبة المدينة على الريف، وفق ما يطلق عليه التمكين السلبي، وخلق الالتزام الذاتي المبني على الوعي بالأهداف والقوانين والمراجع على كافة المستويات الفردية والجماعية التي ما زالت تشكل فيها عوامل الانتماء المتداخلة أحد أهم عوائق التنمية في الوطن العربي.

(هـ) البحث الخامس: استعراض خبرة بلدية عاليه في إطار جدول الأعمال المحلي (قدرات ٢١) بلدية عاليه - لبنان

٢٢- استعرضت الورقة المقدمة من قبل المجلس البلدي لمدينة عاليه موضوع الشراكة بين بلدية عاليه وقدرات المواجهة للتحديات الكبيرة، في مواكبة التطور والحدثة مع الإبقاء في الوقت عينه على المخزون الثقافي والفكري للمدينة، وذلك بهدف تكريس مفهوم التنمية المستدامة وتأمين حاجات الأجيال الحاضرة، دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية حاجاتها. ولقد أشارت الورقة إلى أن ركيزة التنمية المستدامة هي الاستثمار السليم للموارد الطبيعية، وإدخال أساليب إنتاجية اقتصادية حديثة وسليمة بيئياً ومنفتحة على التطور والتقدم والازدهار. وعرضت الورقة خلفية اقتراح تشكيل جهاز مساعد للمجلس البلدي يطلق عليه اسم المجلس المحلي للتنمية المستدامة في المدينة، ويضم ممثلين عن الجمعيات والأندية والناشطين. كما أشارت إلى بعض الإنجازات التي حققها المجلس البلدي. واختتمت الورقة بتوجيه الشكر والتقدير إلى الإسكوا، وإلى مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، وبلدية دبي، على أمل توطيد علاقات العمل المشتركة.

٢- المحور الثاني: الشراكات وقضايا الإدارة الحضرية: منظور إقليمي

(أ) البحث الأول: الشركاء في الإدارة الحضرية، منظور إقليمي لمنطقة الإسكوا
دراسات حالة: الإسماعيلية (مصر)، العقبة (الأردن)، نابلس (فلسطين)

٢٣- تركز هذا البحث على الشراكة بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية على المستوى المحلي، وتطرق إلى آليات الشراكة وكيفية ترجمة هذا المفهوم على مستوى الفرقاء المعنيين، وماهية العوامل المؤثرة لإنجاح واستدامة الشراكة بين المنظمات غير الحكومية والقطاع العام.

٢٤- وشدد البحث على خصوصية النطاق المحلي في هذه العلاقة، من حيث الموقع ومن حيث هوية الفرقاء، إذ يمكن رصد عدة أنواع وأنماط من التعاون والتحالفات، وكذلك رصد النزاعات بين فرقاء ذوي مرجعية محلية أو مركزية أو عالمية، وذلك بشكل غير هرمي أو منظم.

٢٥- وناقش البحث الأدوار التي يفترض أن تقوم بها المنظمات غير الحكومية من منطلق الشراكة، ثم استعرض بعض الحالات الميدانية للدلالة على كيفية ترجمة الشراكة على أرض الواقع، واختتم بإثارة بعض النقاط الجدلية الناتجة عن مبدأ الشراكة وتطبيقها.

٢٦- ولقد تناول البحث خطط المؤتمرات العالمية وبرامج عملها وأهمية آلية الشراكة التي تسمح بالاستفادة إلى أقصى حد من المزايا النسبية لدى الفرقاء، بما في ذلك دمج الموارد وبناء التحالفات وتبادل الخبرات والمعلومات، مما يؤمن مردودا إيجابيا لجميع المشاركين. وتقوم الشراكة على مبدأ الحوار المتواصل، وترتكز على المأسسة والعلاقة التعاقدية بين الفرقاء. ويتضمن هذا المفهوم أدوارا عدة يمكن أن تقوم بها المنظمات غير الحكومية: دور تقديم الاستشارة الفنية للبلديات أو الجهات الحكومية والممولة ومراكز الأبحاث، وذلك يتضمن رصد وتقييم ومتابعة البرامج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، ووضع معايير للتقييم حسب أولويات المجتمع المحلي، بما في ذلك تقييم الآثار التي تعود على مختلف شرائح المجتمع نتيجة متابعة برامج ومشاريع التنمية. كما تركز برامج عمل المؤتمرات العالمية على الدور الدعائي للمنظمات غير الحكومية، مثل بث ونشر المعلومات للمستفيدين عن حقوقهم وسبل التنفيذ، وكذلك إعلام الرأي العام والحكومات والجهات الممولة عن الأوضاع القائمة واحتياجات المجتمع المحلي التي لا تغطي عادة في الدراسات الميدانية الموسعة أو الإحصاءات؛ إضافة إلى أنه يمكن للمنظمات غير الحكومية أن تقوم بدور الوسيط أو الميسر، حيث تربط بين المجتمع المحلي والجهات المركزية أو الممولة، وذلك لدعم حصول المجتمعات المحلية على الموارد الأساسية من خدمات اجتماعية وصحية وبنية تحتية، وكذلك الحصول على التمويل والمشورة الفنية والقانونية.

٢٧- وأشار البحث إلى أن هذه الأدوار طموحة جدا بالنسبة لواقع المنظمات غير الحكومية، علما بأن المناخ العالمي بما ينتج عنه من تمويل وفرص عمل يشجع ويدعم هذه المنظمات، وان هذا القطاع بالإجمال قد يشهد توسعا عدديا ونوعيا، غير أن التباين في القدرات يوازي هذا التغير. ويتضح هذا التفاوت حينما ننظر إلى واقع المنظمات غير الحكومية بشكل تفصيلي، فنجد أن هذا التباين يؤثر بشكل مباشر على مجرى الشراكة. وقد قدم البحث استعراضا لبعض الدراسات الميدانية التي قامت بها الإسكوا ما بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

(ب) البحث الثاني: إدارة وإعادة تأهيل المدن القديمة، دراسة حالة: حلب - الجمهورية العربية السورية

٢٨- تناول البحث استراتيجيات الإدارة العمرانية في المركز التاريخي للمدينة، استنادا إلى دراسة حالة مدينة حلب، لتوضيح عدد من هذه الاستراتيجيات. واعتبر البحث أن الإدارة العمرانية في المواقع التاريخية تكتسب مستوى إضافيا من التعقد الذي تواجهه الإدارة المحلية في عملها اليومي. ولمواجهة هذا التحدي يصبح حسن الإدارة أمرا حيويا، بما في ذلك توافق التخطيط مع برامج الإحياء، ومشاركة السكان والمؤسسات الأخرى في إجراءات الإدارة العمرانية، وتأمين الموارد اللازمة لتطوير الاقتصاد العمراني.

٢٩- وعالج البحث العديد من المواضيع من أبرزها التخطيط. وهو الذي يتيح مناقشة آليات التخطيط المرن وإمكانية تطويعها لمناقشة استراتيجيات التخطيط المستقبلي في المدينة القديمة، وذلك بغية إشراك جميع الشركاء في عملية الإدارة منذ البدء في إعداد التخطيط، إضافة إلى مخططات العمل التنفيذية، حيث يتيح تزامن التخطيط مع التنفيذ المباشر توضيح مصداقية التخطيط وتوثيقه ميدانيا. كما يتيح التنفيذ المباشر للمشاريع التنموية إضفاء صورة واقعية للعمل وإعطائها نوعا من الأولويات. كما أثار البحث دور المشاركة مع السكان والمنظمات الحكومية والأهلية والدولية في إنجاح عملية الإحياء، إلى جانب تمويل عملية الإحياء التي تتطلب خاصة وضع هياكل مؤسسية، فضلا عن بناء قاعدة اقتصادية جديدة على أسس تنمية اقتصادية تشمل العمران. كما ناقش البحث تقييما أوليا لنتائج العمل في حالة مدينة حلب، ووضعها ضمن إطار من التجارب المشابهة.

(ج) البحث الثالث: بلدية دبي - استعراض تجربة الإدارة الحضرية

٣٠- تناول مساعد المدير العام للشؤون الإدارية والخدمات لبلدية دبي أفضل الممارسات في مجال تحسين البيئة الحضرية ومفهوم الإدارة الحضرية، كما تطرق إلى عملية إصلاح الإدارة الحضرية التي قامت بها بلدية دبي عبر تطوير برنامج الإدارة الحضرية من خلال تعديل الهيكل التنظيمي والنظام الإداري للبلدية اللذين كانا مصممين في الأساس لخدمة مستوطنة تقليدية يبلغ عدد سكانها ٥٠.٠٠٠ نسمة في حقبة الخمسينات، بينما بلغ عدد سكانها ٦٥٠.٠٠٠ نسمة في نهاية التسعينات، الأمر الذي تطلب إعداد نظام معدل لتفويض الصلاحيات، وتطوير الموارد البشرية، وتحسين عمالة المرأة. ولقد أثار البحث موضوع التعددية القطاعية لمضمار الإدارة الحضرية في بلدية دبي، الذي شمل: حماية البيئة، والصحة العامة، والصرف الصحي، وإدارة النفايات وتحضير المدينة وإعادة حيوية المناطق الحضرية القديمة، وأخيراً تفعيل المشاركة بين البلدية وأجهزة الإدارة الوطنية من خلال عملية انتقال السلطات والمسؤوليات من الحكومة المركزية إلى السلطة المحلية التي تمثلها البلدية، هذا إضافة إلى تعزيز مشاركة القطاع الخاص في مشاريع التطوير الحضري، من خلال وضع نظام متوازن للحوافز الاستثمارية. بينما اتبعت البلدية آلية الرقابة والتقييم من خلال نظام التقارير السنوية لأقسام وإدارات البلدية، لمراقبة تحسن الأداء في نظم الإدارة الحضرية.

باء- المسار الثاني: مسار الاجتماع الثاني للشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية العاملة في المنطقة العربية

- ١- البحث الأول: التعرف على ونقل أفضل الممارسات: تقديم لجائزة دبي لأفضل الممارسات - بلدية دبي.
- ٢- البحث الثاني: نظرة عالمية لتفعيل شبكات التعرف على ونقل أفضل الممارسات، ومن ثم استعراض المشاريع الفائزة بجائزة دبي في المنطقة العربية.
- ٣- البحث الثالث: تقديم ميثاق الحكم المحلي الذاتي (وكلاك) والخطوط الإرشادية لإعداد التقارير الوطنية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية لاستعراض وتقييم تنفيذ جدول أعمال الموئل (اسطنبول + ٥)، واستعراض قائمة الشرف الخاصة بالموئل - مركز المستوطنات البشرية (الموئل).
- ٤- البحث الرابع: تقديم الدروس المستفادة من القطاع الخاص في قياس ونقل أفضل الممارسات، وتقديم أفضل الممارسات في المنطقة العربية (١٩٩٦-١٩٩٨)، ثم تقديم الحالات الجديرة بالدراسة، من حيث استمرارية المشاريع وبرامج الدعم الخارجي (الإسماعيلية (مصر)، و(الأسورية - المغرب)، و(سوجومي - تونس)، و(بلدية دبي - الإمارات العربية المتحدة).
- ٣١- واختتمت جلسات العمل لكل من المسارين بإصدار جملة من التوصيات المستقلة لكل منهما، على أن يتم دمجها وتنسيقها لاحقاً فيما بين شركاء المنتدى. وأنت التوصيات تبع جملة من المجالات التخصصية وفق ما يلي:

خامساً- توصيات اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية في الدول الأعضاء في الإسكوا

- ٣٢- وضعت توصيات اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية في الدول الأعضاء في الإسكوا تحت مظلة الشراكة من أجل استدامة المدن ودعم التنمية الحضرية المستدامة والإدارة الحضرية المتكاملة، في ظل

توازن بيئي حضري سليم. وتناولت التوصيات جملة من المحاور الأساسية منها: الشراكات، وتعزيز توجهات إعلان دبي وأفضل الممارسات، وشبكة التعاون الإقليمي في التنمية الحضرية. وجاءت التوصيات على النحو التالي:

١ - شبكة المعلومات الحضرية على المستوى الإقليمي والوطني والمحلي

(أ) دعوة الإسكوا، وبالتعاون مع مركز المستوطنات البشرية ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا والمجلس العالمي للمدن والسلطات المحلية، إلى إنشاء قاعدة معلومات حضرية على المستوى الإقليمي والوطني والمحلي؛

(ب) وضع وإنشاء المؤشرات الحضرية والإسكانية، الإقليمية والوطنية والمحلية، الملائمة لأولويات الوضع الحضري والوضع الإسكاني العربي؛

(ج) إعلان الإسكوا مركزاً لدعم إنشاء وتسهيل قاعدة المعلومات الحضرية والإسكانية على المستوى الوطني والمحلي؛

(د) تشجيع المنظمات والمؤسسات العربية المعنية بالتنمية الحضرية على الانضمام إلى الشبكة العربية للمنظمات، المعنية بالتنمية الحضرية، بهدف تبادل ونقل المعلومات حول أفضل التجارب؛

(هـ) دعوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إلى وضع نظام أساسي للشبكة العربية للمنظمات المعنية بالتنمية الحضرية، ووضع الآليات والوسائل الضرورية لتفعيل أنشطتها وتوسيع نطاق عضويتها.

٢ - المرصد الحضري

٣٣- اقتراح ترشيح الإسكوا لتأسيس المرصد الحضري الإقليمي لدول منطقة غربي آسيا، الذي يقوم بالمهام التالية:

(أ) دعم قدرات السلطات المحلية في إنشاء وإدارة المراصد الوطنية والمحلية؛ واعتبار الإسكوا المركز التدريبي لجمع وتحليل وإدارة المعلومات اللازمة لتسهيل عمل المراصد الوطنية والمحلية؛

(ب) تسهيل إشراك المجتمع المحلي والمدني في آلية تأسيس المراصد الحضرية، الوطنية والمحلية؛

(ج) دعوة المؤسسات العربية، الحكومية والخاصة، المعنية بمتابعة تنفيذ جدول أعمال المونل إلى اتباع وتطبيق نظم المؤشرات الإسكانية والحضرية ودراسة النظام الأساسي الذي وضعه مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (المونل) بالتعاون مع المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري في المملكة الأردنية الهاشمية، لتأسيس المرصد الحضري العربي؛

(د) اتخاذ الخطوات اللازمة لتأسيس مرصد وطنية في الدول العربية؛

(هـ) تعزيز دور المرصد الحضري المحلي في التوصل إلى فهم أعمق لظاهرة الاستيطان العشوائي.

٣- البيئة والإدارة الحضرية

- (أ) تعزيز التعاون بين المنظمات العربية العاملة في مجال البيئة، وعلى رأسها مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (سيدياري) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، بهدف وضع خطة عمل لتأسيس شبكة المنظمات العربية للتنمية البيئية الحضرية؛
- (ب) العمل على تحقيق التوازن بين النمو السكاني الحضري والطاقات الإنتاجية والاستيعابية للموارد البيئية الأساسية: كالمياه والتربة والطاقة؛
- (ج) وضع خطط عمل بيئية وطنية تكاملية بين التنمية الحضرية والتنمية الريفية، للحفاظ على توازن بيئي سليم على المستوى المحلي والوطني، والحد من انحسار الريف لصالح المدن؛
- (د) تخويل البلديات صلاحية إدارة الشؤون البيئية ضمن الحدود الإدارية للبلدية، فيما يخص:
- (١) التوجهات البيئية المحلية؛
 - (٢) التنفيذ والإشراف والرقابة في مجال تطبيق الخطط البيئية الوطنية على المستوى المحلي؛
 - (٣) التحفيز على إنشاء صناديق تمويلية محلية معنية بالشؤون البيئية؛
 - (٤) تمكين كامل المنظمات غير الحكومية وإشراكها في الشؤون البيئية عبر مساهمتها الفعالة في آلية التشاور وتقييم الأثر البيئي للمشاريع؛
 - (و) الحث على التكامل ما بين التشريعات البيئية والقدرات المؤسسية البيئية.

٤- البلديات والسلطات المحلية

- (أ) تخويل البلديات صلاحية التشاور ووضع آليات الشراكة مع ممثلي الفئات المجتمعية المحلية والمدنية في شؤون الإدارة البلدية، من خلال تجارب نموذجية تستهدف التوصل إلى أساليب في العمل اللامركزي الإداري عبر جدول زمني يحدد بالتشاور مع الفئات المعنية؛
- (ب) إنشاء مجالس محلية للتنمية المستدامة، واعتبار نموذج بلدية عاليه نموجا تطبيقيا لجدول الأعمال المحلي، ونموذجا يرشح لجائزة أفضل الممارسات؛
- (ج) دعم القدرات الذاتية للبلديات، بتمكين الطاقة البشرية المدربة؛
- (د) تفعيل دور الشراكات ما بين البلديات والقطاع الخاص والمنظمات الشعبية للمجتمع المحلي والمدني، وكذلك مصادر التمويل المعنية بالارتقاء بالبيئة الحضرية والعشوائيات على المستوى المحلي والوطني والإقليمي والدولي؛

(هـ) تفعيل دور البلديات في توجهات السياسات الوطنية الهادفة إلى الحد من انتشار الاستيطان العشوائي.

٥- رفع مستوى الوعي البيئي الحضري

(أ) عقد مؤتمر عربي للبحث في أشكال الثقافة التنموية الجديدة المرتبطة بالتنمية المستدامة، مع تحديد دور الإعلام في تعزيز أطر هذه الثقافة وتأكيد أدوار مختلف الشركاء؛

(ب) دعوة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إلى تنظيم هذا المؤتمر، بالتعاون مع مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، ومنظمة المدن العربية، والمعهد العربي لإنماء المدن وسائر المنظمات المعنية؛

(ج) ربط الإعلام بقضايا التنمية البيئية والحضرية المستدامة، وطرح مسارات جديدة تؤكد دور الإعلام العربي في قضايا التنمية المستدامة، المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.

٦- التدريب ووضع البرامج التدريبية في مجال الإدارة الحضرية

(أ) دعوة الإسكوا إلى القيام بدور المركز التدريبي الإقليمي في مجال التنمية والإدارة الحضرية؛

(ب) دعوة الإسكوا، وبالتعاون مع سيداري ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، إلى تنظيم دورة تدريبية في إطار إنشاء الشبكة العربية للتنمية الحضرية؛

(ج) دعوة الإسكوا، وبالتعاون مع سيداري ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، إلى تنظيم دورة تدريبية في إطار إنشاء القاعدة المعرفية لنقل أفضل الممارسات على المستوى المحلي والوطني والإقليمي.

٧- تعزيز التعاون في كافة مجالات العمل الدولي والإقليمي ومع المجلس العالمي للمدن والسلطات المحلية

(أ) دعوة المنظمات العربية والدولية المعنية بالتنمية البيئية الحضرية إلى بذل الجهود لتعزيز توجهات إعلان دبي ونقل أفضل الممارسات؛

(ب) دعوة الإسكوا، وبالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وسيداري والمجلس العالمي للمدن والسلطات المحلية إلى تنظيم اجتماع للتحضير لأعمال دورة الجمعية العامة الاستثنائية لاستعراض وتقييم تنفيذ جدول أعمال الموئل (اسطنبول + ٥).

سادساً- تقييم اجتماع فريق الخبراء حول الإدارة الحضرية في الدول الأعضاء في الإسكوا

٣٤- أسفرت المشاركة في إعداد وتنظيم منتدى البيئة الحضرية الثاني للدول العربية ١٩٩٩، عبر تلازم مساريه، عن توطيد أليات الشراكة فيما بين شركاء المنتدى، وتسليط الضوء على الأولويات التي يجب أن يباشرها كل من الأطراف المشاركة في هذه المبادرة.

٣٥- ولقد كان لبلدية دبي باع طويل في تحفيز تواصل ومتابعة أعمال المنتدى، عبر استضافتها لمنتدى البيئة الحضرية الثاني، وكذلك من خلال إعرابها عن مساندة أي من النشاطات المماثلة الهادفة إلى تفعيل التنمية الحضرية من خلال أساليب الإدارة الحضرية السديدة، وذلك نظرا لدورها السابق في هذا المضمار على مستوى الخليج العربي في منطقة الإسكوا.

٣٦- ولقد رحب جميع المشاركين بمتابعة أعمال المنتدى وتوسيع آفاقه من خلال توجهات المسارين وتوصياتهما، إضافة إلى البحث في اقتراحات جديدة لتعبئة الموارد في مضمار الإدارة الحضرية والشبكات، والتعرف على أفضل الممارسات في المنطقة العربية ونقلها.

٣٧ كما شدد المشاركون على ضرورة استنباط آليات جديدة للدعم الفني والتقني فيما بين شركاء المنتدى، على المستويات المحلي والوطني والإقليمي.

المرفق الأول

قائمة بأسماء المشاركين

ألف - وفود الدول العربية

السيد سهيل المصري
قسم الهندسة المدنية
جامعة البحرين
مدينة عيسى، دولة البحرين
هاتف: ٦٤٤٧٥٦
فاكس: ٢٧٢٨٥٢
بريد إلكتروني: soulay98@batelco.com.bh

الجمهورية اللبنانية

المهندس إدمون سماحة
مهندس التنظيم المدني في المديرية العامة للإسكان
وزارة الإسكان والتعاونيات
هاتف: ٠٣/٦٨٦١٨٦-٠١/٣٣٨٢٥٩
فاكس: ٢٠٤١٨٦/٨٩٤٥٧٤

جمهورية مصر العربية

السيدة فهيمة سعد الدين الشاهد
رئيس قسم التخطيط
الهيئة العامة للتخطيط العمراني
وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية
هاتف: ٥٩٤١٥١٧ - ٥٩٤١٥٢٠ (٢٠٢)
فاكس: ٥٩٤١٥١٢
بريد إلكتروني: gopp2@idsc.gov.eg

المهندسة علا عمر عباس
مهندس استشاري، نائب رئيس الهيئة
الهيئة العامة للتخطيط العمراني
وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية
هاتف: ٥٩٤١٥١٤/٥٩٤١٥١٧/٥٩٤١٥٢٠
فاكس: ٥٩٤١٥٢١ (٢٠٢)
فاكس: ٥٩٤١٥١٢
بريد إلكتروني: goppw@idsc.gov.eg

المملكة الأردنية الهاشمية

المهندس بشير الجغبير
مدير عام
المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٤٦٣٤٥٩٤/٤٦٤٤٣٠٧
فاكس: ٤٦١٨١٠٩
بريد إلكتروني: dg@hude.gov.jo

السيد جريس حبش
رئيس إدارة السياسات السكنية
المؤسسة العامة للإسكان والتطوير الحضري
هاتف: ٤٦٣٤٥٩٤/٤٦٤٤٣٠٧
فاكس: ٤٦١٨١٠٩

الإمارات العربية المتحدة

السيد علي محسن بركات
مدير إدارة الدراسات والتخطيط
وزارة الأشغال العامة والإسكان
هاتف: ٦٩٢٣٥٦ (٠٤)
فاكس: ٦٩٣٩٠٠ (٠٤)

دولة البحرين

الدكتور خالد عبدالله
أستاذ - جامعة البحرين
مدينة عيسى، دولة البحرين
هاتف: ٤٤٩٤٠٣
فاكس: ٤٤٩٧٧٦

المملكة المغربية

الجمهورية اليمنية

السيد زياد محمد ناجي القوسي
مدير عام التخطيط الإقليمي
وزارة الإنشاءات والإسكان والتخطيط الحضري
هاتف: ٢٦٤١٤٣/٢٤٤٨٠٠
فاكس: ٢٦٢٦٠٩

السيد توفيق حجيرة
مدير مركز الدراسات والاتصال
الوكالة الوطنية لمحاربة السكن غير
اللائق/كتابة الدولة في الإسكان
هاتف: ٧٠٥٠٥١ (٧) - ١٧١٨١٢ (١)
فاكس: ٧٠٠٤٩٥ (٧)
بريد إلكتروني: anhi@anhi.org.ma

باء- ممثلو البلديات

السيد قاسم سلطان
مدير عام
بلدية دبي
هاتف: ٢٢١٥٥٥٥
فاكس: ٢٢٤٦٦٦٦

السيد عصام يوسف عبید
أمين سر
بلدية عاليه
الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٤٢٨٦٢٨/(٠٣)٤٥٤٠٠١/(٠٥)
فاكس: ٥٥٧١١٢-٠٥

جيم- خبراء ومستشارون

السيد باسم الأنصاري
C/O UNDP
عمان، المملكة الاردنية الهاشمية
هاتف: ٥٦٦٨١٧١
فاكس: ٥٦٧٦٥٨٢

السيد عمر عبد العزيز الحلاج
حلب، الجمهورية العربية السورية
ص.ب.: ٧٣٩٩
هاتف: ٢٦٧٠٢٦٦
فاكس: ٢١-٢٦٧٠١٣٣

Mr. Vinay D. Lall
Director
Society for Development Studies
New Delhi, India
هاتف: ٦٨٧٥٨٦٢ (٩١-١١)
فاكس: ٦٨٧٥٨٦٢ (٩١-١١)

السيد مأمون الفحام
دمشق، الجمهورية العربية السورية
هاتف: ٤٤٤٧٦٠٨
فاكس: ١١-٤٤١٢٥٧٧

دال- منظمات الأمم المتحدة

السيد محمد السيوفي
استشاري
مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
نيروبي، كينيا
هاتف: ٦٢٣٢١٩
فاكس: ٦٢٤٢٦٤
بريد إلكتروني: mohamed.el-sioufi@UNCHS.org

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

السيد دانيال بياو
منسق إداري أقدم
مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
نيروبي، كينيا
هاتف: ٦٢٣٢١٠
فاكس: ٦٢٤٢٦٤

السيد علي شبو
مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)
نيروبي، كينيا
هاتف: ٦٢٣١١٨ (٢-٢٥٤)
فاكس: ٦٢٣٤٤٣ (٢-٢٥٤)
بريد إلكتروني: shabou@unchs-mena.org

مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) (تابع)
Mr. Jay Moor
Coordinator
Global Urban Observatory
UNCHS,
Nairobi, Kenya
فاكس: ٦٢٣٠٨٠/٦٢٤٢٦٤ (٢٥٤٢)

هاء- المنظمات العربية والإقليمية

الدكتور وداد السويح
الأمين العام
المجلس العالمي للمدن
WACIAC
هاتف: ٤٨٤٩٦٠٣ (٩٦٥)
فاكس: ٤٨٤٩٢٦٤ (٩٦٥)
بريد إلكتروني: alsuwayeh@USA.net

الدكتور أحمد السلوم
مدير عام المعهد العربي لإنماء المدن
منظمة المدن العربية
الرياض، المملكة العربية السعودية
هاتف: ٤٨٠٢٥٥٥
فاكس: ٤٨٠٢٦٦٦
بريد إلكتروني: info@aud.ins.org

السيد وداعة الله عبد الله حمراري
أخصائي البيئة في المعهد العربي لإنماء المدن
منظمة المدن العربية
هاتف: ٤٨٠٢٥٥٥
فاكس: ٤٨٠٢٦٦٦

واو- المنظمات غير الحكومية

المهندس يوسف حياصات
منسق
برنامج الإدارة الحضرية
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٤٦٤٢٥٨٣/٤٦٤١٦٤٤/٥٣٥٥٨٨٥
فاكس: ٤٦٤٤٠٨٩
البريد الإلكتروني: Beitna@joinnet.com.jo

السيد وليم جميل هلسه
رئيس جمعية الإعلاميين والتنمية الحضرية
مقرر اللجنة الوطنية للموئل الثاني
عمان، المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٤٦١٨٠٥٤
فاكس: ٤٦١٨١٠٩
بريد إلكتروني: general@hude.gov.jo

السيد خالد توفيق المهتار
رئيس المركز الوطني للتنمية والتأهيل
بيروت، الجمهورية اللبنانية
هاتف: ٠٣/٢٠٦٦٣٣-٠١/٦٣٠١٣٤
فاكس: ٠١/٦٣٠١٣٤
بريد إلكتروني: nrdc@destination.com.lb

زاي - الجامعات العربية

الدكتورة سميرة الزرعوني
مكتب مساعد العميد لشؤون الطلاب
كلية الهندسة
جامعة الإمارات العربية
العين، الإمارات العربية المتحدة
هاتف: ٦٢٢٣١٨
فاكس: ٦٣٢٣٨٢

الدكتور عبد الرحمن الجناحي
رئيس قسم الهندسة المدنية والمعمارية
كلية الهندسة
جامعة البحرين
مدينة عيسى، دولة البحرين
ص.ب.: ٣٢٠٣٨
هاتف: ٧٨٢١٣٥
فاكس: ٦٨٤٨٤٤

قام بتنظيم الاجتماع قسم المستوطنات البشرية، شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها بالإسكوا. للاتصال:

السيد أنطوان حداد
رئيس قسم المستوطنات البشرية
شعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها
اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)
بيروت
ص.ب.: ١١-٨٥٧٦
هاتف: ٩٨١٣٠١ (١-٩٦١)
فاكس: ٩٨١٥١٠ (١-٩٦١)

المرفق الثاني

تنظيم أعمال المسارين
منتدى البيئة الحضرية الثاني للدول العربية ١٩٩٩

اليوم الأول ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

الساعة

الجلسة الافتتاحية

التسجيل.	٨٣٠ - ٩٣٠
الكلمة الافتتاحية لبلدية دبي، الموثل، سيداري، الإسكوا ومنظمة المدن العربية.	٩٣٠ - ١٠٣٠
استراحة	١٠٣٠ - ١١٠٠
الجلسة الأولى: منتدى البيئة الحضرية: الإطار والأهداف ٩٩	
إطار وأهداف المؤتمر- سيداري (نيابة عن منظمي المنتدى).	١١٠٠ - ١١١٠
القضايا الإقليمية من المنتدى الأول بالإسماعيلية إلى المنتدى الثاني بدبي، الموثل.	١١١٠ - ١٠٣٠
تقديم لحملة الموثل لتحسين علاقة السلطات بالناس.	١١٣٠ - ١١٥٠
قضايا الإدارة الحضرية: المنظور الإقليمي - تقديم الإسكوا.	١١٥٠ - ١٢٠٠

**الجلسة الثانية: الاجتماع الثاني للشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية:
التعرف على ونقل أفضل الممارسات**

جائزة دبي الدولية: شريط فيديو ومحاضرة. السيد عبید سالم الشامسي: مساعد المدير العام للشؤون الإدارية والخدمات العامة - بلدية دبي.	١٢٠٠ - ١٢٣٠
قضايا التشبيك بشأن التعرف على ونقل أفضل الممارسات: المنظور العالمي. منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموثل).	١٢٣٠ - ١٣٠٠
قضايا التشبيك بشأن التعرف على ونقل أفضل الممارسات: المنظور الإقليمي. السيد وداد السويح - منظمة المدن العربية والسيد أسامة سالم - سيداري.	١٣٠٠ - ١٣٣٠
استراحة.	١٣٣٠ - ١٥٠٠
تقديم للمشروعات الفائزة بجائزة دبي الدولية من العالم العربي.	١٥٠٠ - ١٥١٠

اليوم الأول ٨ تشرين الثاني/نوفمبر (تابع)

الساعة

المشاريع الفائزة: أغادير - المغرب ١٩٩٦ القاهرة - مصر ١٩٩٨	١٥ر١٠ - ١٦ر٠٠
مناقشة عامة وصياغة للدروس المستفادة.	١٦ر٠٠ - ١٧ر٠٠
زيارة متحف دبي وحديقة الخور.	١٧ر٠٠ - ٢٠ر٠٠
حفلة عشاء على شرف الوفود المشاركة في المنتدى - نادي بلدية دبي.	٢٠ر٣٠ - ٢٢ر٠٠

اليوم الثاني ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

الساعة

المسار الأول: اجتماع فريق خبراء حول الإدارة الحضرية في دول الإسكوا

الجلسة الثالثة

المعلومات والإدارة الحضرية. المرصد الحضري (تقديم ومناقشة) السيد فيناي د. لال.	٩ر٠٠ - ١٠ر٣٠
استراحة.	١٠ر٣٠ - ١١ر٠٠
البيئة والإدارة الحضرية - الأنسة لمياء شكور: البعد البيئي للإدارة الحضرية في منطقة الإسكوا. - السيد باسم الأنصاري: إدارة العشوائيات - حالة العراق. - السيد مأمون الفحام: البيئة والإدارة الحضرية بالنسبة للاستراتيجيات الوطنية. - السيد عصام عبيد: استعراض خبرة بلدية عاليه (جدول الأعمال المحلي: قدرات ٢١).	١١ر٠٠ - ١٢ر٠٠
مناقشة عامة وتوصيات.	١٢ر٠٠ - ١٣ر٣٠
استراحة.	١٣ر٣٠ - ١٥ر٠٠
زيارة محطة الصرف الصحي بالعوير، مع المرور على المحمية الطبيعية برأس الخور عند العودة.	١٥ر٠٠ - ١٩ر٠٠

المسار الثاني: الاجتماع الثاني للشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية:
التعرف على ونقل أفضل الممارسات

الجلسة الثالثة

مراجعة للمواضيع ذات العلاقة بالبيئة الحضرية بالمنطقة العربية.	٩٠٠ - ٩١٥
الميثاق العالمي للحكم الذاتي المحلي.	٩١٥ - ٩٤٠
تقديم الموثل لضوابط تقارير الدول لدورة الجمعية العامة الاستثنائية لاستعراض وتقييم تنفيذ جدول أعمال الموثل (اسطنبول + ٥).	٩٤٠ - ١٠٠٠
قائمة الشرف الخاصة بالموثل يقدمها الموثل. كلمة ضيفة شرف المنتدى السيدة حبيبة عيد.	١٠٠٠ - ١٠٣٠
استراحة.	١٠٣٠ - ١١٠٠
الخبرة العالمية في وضع معايير ونقل أفضل الممارسات، الدروس المستفادة من القطاع العام والخاص - برايس وتر هاوس وكوبرز.	١١٠٠ - ١١٣٠
الخبرة في وضع مقاييس وقياس أداء في النطاق البلدي. السيد مطر الطائر، مساعد المدير العام لشؤون الطرق والمشاريع العامة - بلدية دبي.	١١٣٠ - ١٢٠٠
تقديم عام لأفضل الممارسات في المنطقة العربية (١٩٩٦-١٩٩٨).	١٢٠٠ - ١٢١٠
مشروعات أفضل الممارسات: الإسكندرية - مصر. الرباط - المغرب. فلسطين.	١٢١٠ - ١٣٣٠
استراحة.	١٣٣٠ - ١٥٠٠
زيارة محطة الصرف الصحي بالعويز، مع المرور على المحمية الطبيعية برأس الخور عند العودة.	١٥٠٠ - ١٩٠٠

المسار الأول: اجتماع فريق خبراء عن الإدارة الحضرية في دول الإسكوا

الجلسة الرابعة

المشاركة في الإدارة الحضرية:	٩ر٠٠ - ١٠ر٣٠
- الأتسة رلى مجدلاىى: الشركاء فى الإدارة الحضرية: منظور عام لمنطقة الإسكوا.	
- بلدية دىى: تجربة الإدارة الحضرية.	
- السيد عزيز الحلاج: إدارة وإعادة تأهيل المدن القديمة: حالة حلب.	
استراحة.	١٠ر٣٠ - ١١ر٠٠
مناقشة عامة (تابع) وصياغة للدروس المستفادة.	١١ر٠٠ - ١٢ر٠٠

المسار الثانى: الاجتماع الثانى للشبكة الإقليمية لمنظمات التنمية الحضرية:

التعرف على ونقل أفضل الممارسات

الجلسة الرابعة

حالات الدعم الخارجى للمشاريع والبرامج:	٩ر٠٠ - ١٠ر٠٠
بربر - الصومال.	
الإسماعيلية - مصر.	
الأقصر - مصر.	
مناقشة عامة.	١٠ر٣٠ - ١٠ر٠٠
استراحة.	١١ر٠٠ - ١٠ر٣٠
أعمال المتابعة والتوصيات للمواضيع الآتية:	١١ر٠٠ - ١٢ر٠٠
- تقسيم العمل لمساندة التعرف على ونقل أفضل الممارسات.	
- خطة عمل للألفية القادمة.	
- اقتراحات لتعبئة الموارد من دعم المنظمات العاملة على تعريف ونقل أفضل الممارسات.	

الجلسة الختامية والتوصيات

استراحة.	١٢ر٠٠ - ١٥ر٠٠
تداول ومناقشة والتصديق على تقرير وتوصيات المنتدى.	١٥ر٠٠ - ١٥ر٣٠
تقديم شهادات التقدير للمشاركين من المضيف والمنظمين.	١٥ر٣٠ - ١٦ر٠٠
الختام والملاحظات النهائية.	١٦ر٠٠ - ١٧ر٠٠

المرفق الثالث

قائمة بالأبحاث المقدمة من قسم المستوطنات البشرية

- قضايا الإدارة الحضرية، منظور إقليمي عام لمنطقة الإسكوا. أنطون حداد، الإسكوا.
- الشركاء في الإدارة الحضرية: منظور إقليمي لمنطقة الإسكوا. رلى مجدلائي، الإسكوا.
- البيئة والإدارة الحضرية: منظور إقليمي لمنطقة الإسكوا. لمياء شكور، الإسكوا.
- نظام المعلومات الحضري: نحو آلية إدارة حضرية أكثر شفافية ونتاجية ومساءلة. الإسكوا، خبير استشاري/فيثاني د. لال، جمعية الدراسات التنموية، الهند.
- إدارة وإعادة تأهيل المدن القديمة، دراسة حالة: حلب - الجمهورية العربية السورية. الإسكوا، خبير استشاري/عزيز الحلاج، الجمهورية العربية السورية.
- التنمية والانتماء - حول الإدارة العمرانية والاستراتيجية البيئية في الوطن العربي. الإسكوا - خبير استشاري/مأمون الفحام، الجمهورية العربية السورية.
- إدارة العشوائيات: المستوطنات اللاقانونية بمنطقة بغداد، السياسات والاجراءات الحكومية، دراسة حالة - العراق. الإسكوا، خبير استشاري/باسم رؤوف الأنصاري - العراق.

عن البلديات

- استعراض خبرة بلدية عاليه في إطار جدول الأعمال المحلي (قدرات ٢١). الإسكوا، ممثل من بلدية عاليه/عصام عبيد، أمين سر المجلس البلدي.
- بلدية دبي: استعراض تجربة الإدارة الحضرية.